



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



أثر رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج - دراسة حالة طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف

The impact of Psychological capital on the the Students' Entrepreneurship Intention - the case study of Master students at the Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Chlef

رضوان أنساعد^{1*} | فاطمة الزهراء العكازي² | فاطمة زهرة بشير³
¹أستاذ محاضراً جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف- الجزائر
²طالبة دكتوراه ل م د جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف- الجزائر
³طالبة دكتوراه ل م د جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف- الجزائر

ملخص	معلومات المقال
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة وتكونت عينة الدراسة من (120) مفردة من طلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتوجه المقاولاتي تعزى للمتغيرات (الجنس، الشعبة).	تاريخ المقال: الإرسال: 2019/02/13 المراجعة: 2019/06/02 القبول: 2019/07/05
	الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي، المقاولاتية، التوجه المقاولاتي، الطلبة الجامعيين.

Key words:

Psychological capital,
entrepreneurship,
entrepreneurship
intention,
university students.

Abstract

This study aims to identify the impact of psychological capital on the students' entrepreneurship intention, with a study sample consisted of (120) students from the Master of Business Economics and Management Sciences At the University of Chlef. The study found a range of results, including: there is an effect is statistically significant at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) to the dimensions of psychological capital on the students' entrepreneurship intention, and there is no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) students' entrepreneurship intention attributed to variables: (sex, Major).

* Corresponding author at: Hassiba benouali University of Chlef. ALGERIA
Email :ensaad_redouane@yahoo.fr

المقدمة

والعملي الموضحة في الآتي:

- الأهمية النظرية: ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تربط بين موضوعين أساسيين يتزايد الاهتمام بهما بشكل كبير حالياً وهما رأس المال النفسي والتوجه المقاولاتي.

- الأهمية العملية: وتظهر الأهمية العملية من خلال التشخيص العملي لواقع رأس المال النفسي والتوجه المقاولاتي وأخيراً تبيان الدور الذي يقوم به رأس المال النفسي في تعزيز التوجه المقاولاتي.

- أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة أثر رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي للطلبة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- استعراض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة برأس المال النفسي والتوجه المقاولاتي.

- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والتوجه المقاولاتي؛

- تقديم مقترحات وتوصيات للجامعة فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

- نموذج الدراسة

لتحقيق الغرض من هذه الدراسة والوصول إلى أهدافها المتمثلة في تحديد الأثر بين المتغير المستقل على المتغير التابع، قمنا بتصميم وتطوير نموذج خاص بهذه الدراسة استناداً على الدراسات السابقة:

دراسة fred luthans (2004)، مقال بعنوان Positive psychological capital Beyond human and social capital. Business Horizons

دراسة mehmet durdu (2003)، مقال بعنوان The Relationship Between Psychological Capital and Job Satisfaction A Study of Hotel Businesses in Nevşehir

دراسة tounes azzedine (2003) اطروحة دكتوراه intention entrepereunarilae une recherche comparative entre des etudiants en DESS CAAS

لقد أسهمت التغيرات والتطورات في إعطاء أهمية كبيرة لبروز المشاريع الصغيرة والمتوسطة من طرف الشباب، خاصة وأن الدولة لم تعد قادرة على توفير مناصب الشغل في اداراتها العمومية ومؤسساتها لخريجي الجامعات مما أدى إلى التفكير بجدية في كيفية تدارك الموقف وإعطاء الشباب خريجي الجامعات فرصة لتثمين ما تحصلوا عليه من معارف نظرية والاستفادة منها من خلال ما تساهم به في التنمية الاقتصادية.

وهنا يأتي مفهوم المقاولاتية كأحد الحلول لتثمين الطاقات والمعارف المكتسبة من طرف خريجي الجامعات، فسعت الجامعات لتوفير المحيط المناسب للتطبيق الفعلي لما اكتسبه الطلاب من معارف في شتى المجالات وذلك من خلال انشاء دار المقاولاتية والذي يربط الخريجين بالواقع العملي من خلال خلق وزرع التوجه المقاولاتي لدى الخريجين من خلال ما تقوم به هذه الأخيرة من فعاليات وتوجيهات تساهم في تكوينهم وترسيخ ثقافة المقاولاتية لديهم لتحويل أفكارهم الابداعية إلى الواقع العملي، كما أن البيئة العامة في المجتمع تخلق مجموعة من الخصائص والسمات النفسية في الافراد التي بدورها تؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة.

وبناء على ما سبق فإن إشكالية الموضوع يمكن حصرها في طرح السؤال الرئيسي التالي:

- إشكالية الدراسة

ما هو أثر رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؟

وبناء على السؤال الرئيسي تتبع التساؤلات الفرعية التالية:

• ما المقصود برأس المال النفسي؟

• ماذا نعني بتوجه المقاولاتي؟

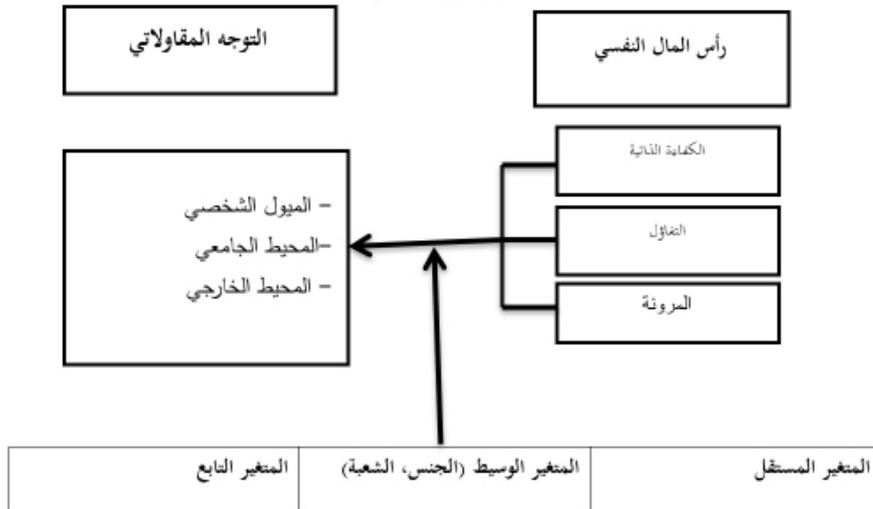
• أي بعد من أبعاد رأس المال النفسي يعزز التوجه المقاولاتي لدى طلبة الكلية؟

• هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لإدراك العينة للتوجه المقاولاتي تعزى للمتغيرات (الجنس، الشعبة)؟

- أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة بما تقدمه من إضافة على المستويين العلمي

الشكل رقم (01) : أنموذج الدراسة



- فرضيات الدراسة

تستند الدراسة على الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف.

ويندرج ضمن هذه الفرضية ثلاثة فرضيات فرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للكفاءة الذاتية على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للتفاؤل على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للمرونة على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لرأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، الشعبة).

- حدود الدراسة: وتشمل الحدود المكانية والزمانية والحدود المفاهيمية والحدود البشرية:

الحدود المكانية: تتمثل في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة التي قمنا فيها بالدراسة الميدانية حيث كانت في شهر الثلاثي الأخير من 2017.

الحدود المفاهيمية: تتمثل في متغيرات الدراسة و المتمثلة في رأس المال النفسي كمتغير مستقل، التوجه المقاولاتي كمتغير تابع.

- الحدود البشرية: استهدفت الدراسة حدود بشرية تمثلت في طلبة السنة الثانية ماستر.

- منهج الدراسة: لمعالجة الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات اعتمدنا المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال توصيف متغيرات الدراسة، بالإضافة لدراسة الحالة في الجانب التطبيقي وذلك للوصول إلى نتائج تحقق أغراض الدراسة.

- تقسيمات الدراسة: قمنا بتقسيم دراستنا إلى محورين:

I- الجانب النظري لماهية رأس المال النفسي والتوجه

المقاولاتي.

II - الدراسة الميدانية لأثر رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين المتخرجين.

1 - الإطار النظري

1-1- ماهية المقولة والتوجه المقاولاتي

- مفهوم المقولة

تعرف المقولة على أنها: " هو حركة انشاء وتشغيل فرصة تجارية واحدة او عدة اشخاص عبر انشاء منظمات جديدة من اجل انشاء القيمة"⁽¹⁾

كما تعرف على أنها: " نشاط ينطوي على اكتشاف وتقييم واستغلال فرص بهدف ادخال مزيد من السلع والخدمات. هياكل تنظيمية، في اسواق جديدة، عملية والمواد، بالوسائل التي ربما لا توجد من قبل"⁽²⁾.

وقد عرفها Bruyat بالتوليفة فرد/ قيمة بمعنى أنه قام بحصر في عنصرين هما الفرد والقيمة، حيث أن الفرد هو من يقوم يخلق القيمة وذلك بتحديد الأهداف والطرق من خلق القيمة، وبمساعدة (المشروع، البنية...)، يقوم باستثمارها وتحديدها.⁽³⁾

- الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمقولة

لاشك أن للمقاول دور يتعدى شخصه إلى التأثير على ميكانزمات الاقتصاد الكلي، والتوازنات المرتبطة به، مروراً بالبيئة الاجتماعية التي لها علاقة قوية بالحالة الاقتصادية. ويتمثل تأثير المقاول على هذه الاخيرة⁽⁴⁾:

- زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل الأعمال و المجتمع

-الزيادة في جانبي العرض والطلب

-توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة

- تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة

- المساهمة في النمو السليم للاقتصاد

كما تتمثل الآثار الاجتماعية في ما يلي⁽⁵⁾:

عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة: تعمل المقولة على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة، تجارة، خدمات، مقاولات) وفي الانتشار الجغرافي وتحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة، وزيادة فرص العمل وإزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين

- المساهمة في تشغيل المرأة

-الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن

- مقاربات المقاول⁽⁶⁾:

- المقاربة الوصفية: وقد ركزت هذه المقاربة على فهم المقاول حيث قامت بتعريفه من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وبوصف خصائصه ومميزاته

- المقاربة السلوكية: وقد جاءت هذه المقاربة لتفسر نشاطات المقاول والعوامل المؤثرة فيه من قيم واعتقادات وحوافز، واهتمت هذه المقاربة بالعوامل المحيطة والشخصية بالمقاول والأسباب التي تجعل الفرد يتوجه نحو العمل المقاولاتي.

- المقاربة المرحلية: وتعتبر هي المقاربة الأخيرة التي جاءت بعد المقاربة الوصفية التي قامت بفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع و المقاربة السلوكية التي حاولت تفسير سلوكيات المقاول والمتغيرات المحيطة والشخصية المؤثرة فيه، جاءت هذه المقاربة التي حللت وفق منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تعيق روح المقاول.

2- المقاول

الكثير من الباحثين أعتبر المقاول كحقل للمقاول، فحتى على مستوى الأطروحات الكلاسيكية للمقاول اعتبر المقاول محرك التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهو مفتاح العقدة والفاعل، ويعتبر SAY.J.B (1803) من أوائل المنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة⁽⁷⁾

وقد عرفه HISTICH (1990) على أنه ذلك الشخص

الذي يتميز بالمبادأة والتفكير المبدع، والقادر على تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية لتحويل الموارد إلى قيم، وتقبل المخاطرة.⁽⁸⁾

كما يعرف المقاول على أنه: " ذلك الشخص الذي يدير العملية الإنتاجية، وينظم عناصر الإنتاج ويشرف

على مجمل هذه العملية بالكامل، ويكون قادرا على الربط والتوجيه والإشراف، باعتباره حجر الزاوية في العملية الإنتاجية.⁽⁹⁾

كما يتصف المقاول بمجموعة من السمات: الاستعداد والميل للمخاطرة، الرغبة في النجاح، الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الابداع والمبادرة.

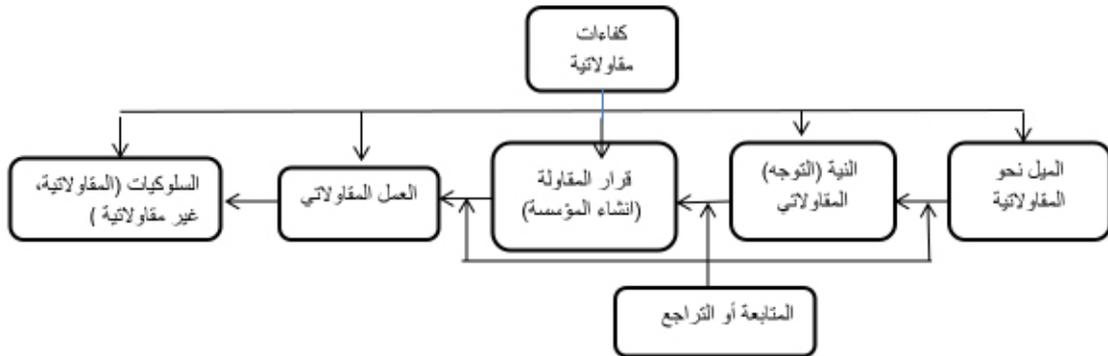
3- التوجه (روح) المقاولاتي

لقد تزايد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها في الكبيرة في تدعيم المقاولاتية، وترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بالمبادأة والعمل والانتقال إلى التطبيق.

وعرف كل من Bruyat و Bird التوجه المقاولاتي على أنه: "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى انشاء مؤسسة وذلك ظل ظروف معينة".⁽¹⁰⁾

ويتكون المسار المقاولاتي من مجموعة من المراحل المتسلسلة حيث نهاية كل مرحلة هي بداية لمرحلة جديدة، والشكل التالي يوضح المسار المقاولاتي⁽¹¹⁾:

الشكل رقم (02): يوضح المسار المقاولاتي



Source : Touness Azzedine, (2003), « intention entrepreunarialae une recherche comparative entre des etudiants en DESS CAAS », thes doctorat en s.gestion, université Rouen, p 47.

يتوضح من خلال الشكل اعلاه أن التوجه المقاولاتي هو المرحلة التي تسبق قرار الانشاء والعمل المقاولاتي .

2-1 ماهية رأس المال النفسي

- تعريف رأس المال النفسي

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن ذكر الخصائص التالية⁽¹⁵⁾:

- يعتمد رأس المال النفسي على علم النفس الايجابي؛
- ينطوي على مواقف نفسية تركز على سلوك التنظيم الايجابي؛
- يعتبر من الاستثمارات التي تؤدي الى تطوير الاداء و الميزة التنافسية؛
- توسع رأس المال النفسي على كل من رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي وهذا ما يبينه

- يعرف رأس المال النفسي على أنه " تقييم العامل الايجابي للظروف واحتمالية نجاحه استنادا الى المثابرة والجهد المحفز"⁽¹²⁾.

- كما يعرف أيضا على أنه " مجموع المعلومات والقدرة العلمية التي تساعد على خلق منظمة تلبي متطلبات القرن 21 لإنشاء تغيير ضروري عند العمال من أجل تحقيق الأزدهار وتحقيق امكانيات فريدة من نوعها في المنظمة"⁽¹³⁾.

الجدول رقم (01) التالي⁽¹⁶⁾:

رأس المال النفسي	رأس المال الاجتماعي	رأس المال البشري	رأس المال الاقتصادي التقليدي
الايجابي	الايجابي	الايجابي	الايجابي
من أنت	من تعرف	ماذا تعرف	ماذا تملك
- كفاءة ذاتية - الأمل - التفاؤل - المرونة	- العلاقات - شبكة الاتصالات - الاصدقاء	- الخبرة - التعلم - المهارات - المعرفة - الافكار	- التمويل - الموجودات - الملموسة (مصنع، معدات، بيانات، براءات اختراع)

النتائج المرغوبة.

- المرونة: تعني امتلاك قدرة الرجوع والنهوض من الفشل واعتباره بمثابة تغيير ايجابي، وهذه صفة في الافراد ذوي القدرة على التكيف والاستجابة بطريقة ملائمة حتى عند الكبوة أو الاخفاق ومن ثم استخلاص الدروس والعبر منها من أجل المستقبل.

2- الجانب الميداني لدراسة أثر رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين المتخرجين

1-2 منهجية الدراسة

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لجمع المادة العلمية اللازمة للتعرف على الجوانب النظرية للموضوع بالإضافة إلى دراسة الحالة في الجانب التطبيقي وذلك من خلال الاعتماد على البيانات والدلالات الإحصائية وذلك بغرض تفسيرها ومن ثم استخلاص النتائج.

- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المقبلين على التخرج والبالغ عددهم 405 طالب، أما عينة الدراسة فكانت

- أبعاد رأس المال النفسي

هناك أربعة أبعاد لرأس المال النفسي تتمثل فيما يلي⁽¹⁷⁾:

- الكفاءة الذاتية: وهي قدرة الفرد على حشد موارده الإدراكية لتحقيق نتائج معينة، فهي تتعلق بالثقة من أجل بذل الجهود الملائمة في مواجهة العقبات والتحديات لتحقيق النتيجة المطلوبة.

- الأمل: يتمثل في قوة الإرادة والسبل لتحقيق الفرد لأهدافه وهو حالة تحفيزية بواسطة عنصرين:

1- التوكيل: يشير الى التأكيد الموجه للهدف؛

2- السبل: يشير الى التخطيط الذي يحدد طرقا متعددة لتحقيق الاهداف.

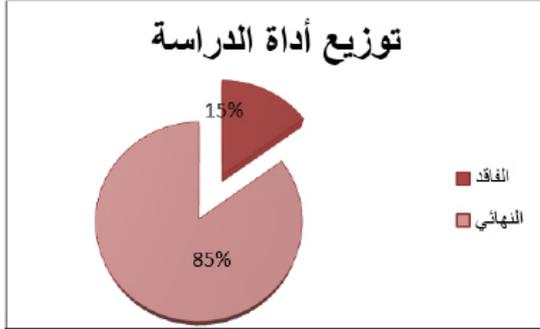
وهذا يعني أن الأمل كحالة تحفيزية توجد الرغبة في تحقيق هدف معين والقدرة على تبني الخطة لتحقيق ذلك.

- التفاؤل: الاسلوب التفسيري الذي يعزو الاحداث الايجابية لأسباب داخلية دائمة، والوحدات السلبية لأسباب خارجية، مؤقتة وظرفية. والتفاؤل يؤدي الى مواصلة النشاط لأن بالإمكان أن تكون القدرات والظروف أفضل لصالح تحقيق

صالحة للتحليل الإحصائي ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة و⁽¹⁸⁾ استبانة ضائعة. وهذا ما يبينه الجدول التالي:

عينة بسيطة تمثلت في 30% من مجتمع الدراسة والذي بلغ عددها 120 مفردة، حيث قام الباحثان بتوزيع (120) إستبانة وقد تم استرجاع (102) إستبانة، منها (11) استبيانات غير

جدول رقم (1) توزيع أداة الدراسة



النهائي	الفاقد	التوزيع	عدد الاستبيانات
102	18	120	المجموع
85	15	100	النسبة (%)

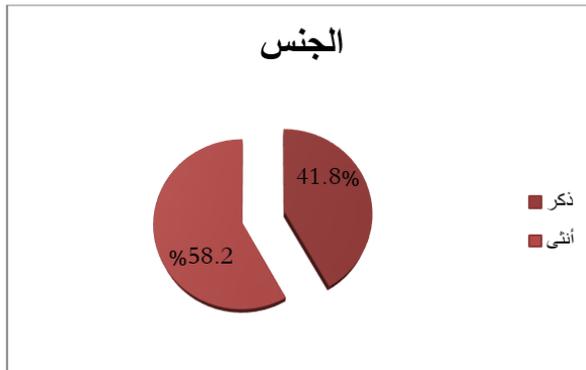
صالحة للتحليل الإحصائي ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة و⁽¹⁸⁾ استبانة ضائعة. وهذا ما يبينه الجدول التالي:

عينة بسيطة تمثلت في 30% من مجتمع الدراسة والذي بلغ عددها 120 مفردة، حيث قام الباحثان بتوزيع (120) إستبانة وقد تم استرجاع (102) إستبانة، منها (11) استبيانات غير

- خصائص مجتمع الدراسة
- الجنس

يبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول رقم (2) يوضح أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس



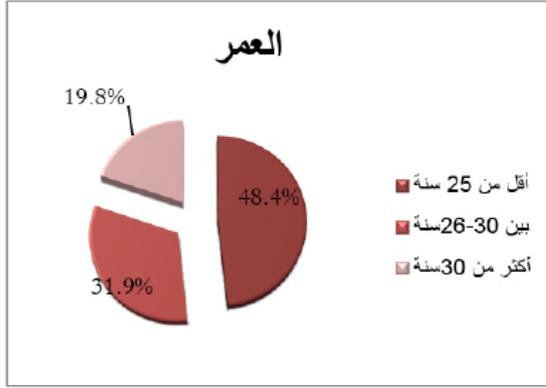
النسبة	التكرار	نوع الجنس
41.8	38	ذكر
58.2	53	أنثى
100	91	المجموع

- العمر:

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر:

يشير الجدول رقم (2) بأن فئة الإناث في المرتبة الأولى حيث بلغت ما نسبته (58.2%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بفئة الذكور التي بلغت (41.8%)، وهذا راجع لارتفاع نسبة الإناث عن الذكور في الكلية.

جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر



العمر	التكرار	النسبة (%)
أقل من 25 سنة	44	48.4
من 26 - 30 سنة	29	31.9
أكثر من 30 سنة	18	19.8
المجموع	91	100

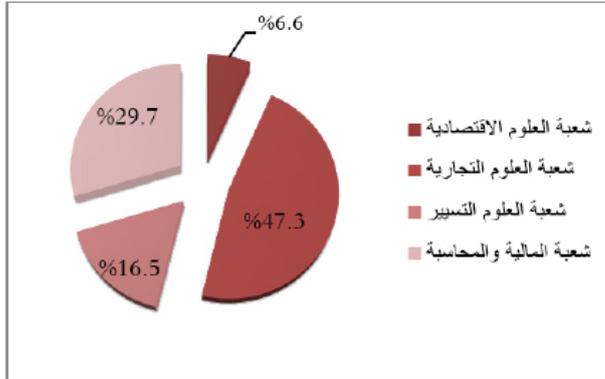
للموظفين من أجل إكمال مسيرتهم الدراسية في الجامعة.

- الشعبة

بالنسبة للجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الشعبة:

يتضح من الجدول أن نسبة الطلبة الذي أعمارهم أقل من 25 سنة بلغت (48.4%) وهي أكبر نسبة وهذا ما نشهده في الكلية، وتأتي بعدها الفئة التي تتراوح أعمارها بين 26 إلى 30 سنة بنسبة 31.9% وفي الأخير تأتي فئة التي أعمارهم أكثر من 30 سنة وهذا ما نشهده في كليتنا من خلال فتح الأبواب

جدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الشعبة



الشعبة	التكرار	النسبة (%)
العلوم الاقتصادية	6	6.6
العلوم التجارية	43	47.3
علوم التسيير	15	16.5
المالية والمحاسبة	27	29.7
المجموع	91	100

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الفاكرونباخ للاستبانة فقد قدر ب (0.719) وهذه القيمة مؤشر لصلاحية أداة الدراسة (الاستبانة)، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تظهرها عند تطبيقها.

يشير الجدول (4) بأن نسبة كانت متفاوتة بين الطلبة في مختلف الأقسام وذلك حسب ما شملته عينت الدراسة العشوائية.

2.2- صدق الاداة وثباتها

- أساليب المعالجة الإحصائية: للإجابة على تساؤلات الدراسة ولغايات تحليل البيانات فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

جدول رقم (6) يوضح معامل الثبات الفاكرونباخ لأداة الدراسة (الاستبيان)

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه الاستبيان.

2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد الاتساق الداخلي للعبارة لمعرفة صدق أداة الدراسة، ولتحديد

عدد العبارات	معامل ثبات الفاكرونباخ
30	0.719

المصدر: نتائج الحاسبة الإلكترونية برنامج (SPSS.V22).

- العلاقة بين الثقافة التنظيمية والتغيير التنظيمي للمؤسسة.
3. معامل ألفا كرونباخ (alpha cronpash) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
4. المتوسطات الحسابية لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.
5. معامل الانحدار البسيط (Simple Regression) وذلك
- لقياس أثر أبعاد المتغير المستقل الكل على حدة في المتغير التابع.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA) اختبار (ف) للفرق بين أكثر من متوسطين.
- 3.2 تحليل البيانات: لمعرفة الأهمية النسبية لكل من رأس المال النفسي والتوجه المقاولاتي قمنا بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

- الأهمية النسبية لأبعاد رأس المال النفسي

الجدول رقم (07): اتجاهات أفراد الدراسة الخاصة برأس المال النفسي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الأبعاد
مرتفع جدا	3.87	الكفاءة الذاتية
مرتفع	3.48	التفاؤل
مرتفع	3.65	المرونة
مرتفع	3.66	المتوسط العام لأبعاد رأس المال النفسي

- يوضح الجدول أعلاه المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول رأس المال النفسي لجميع أبعاده بشكل عام على النحو التالي:
1. بعد الكفاءة الذاتية بمتوسط حسابي مرتفع (3.87).
 2. بعد المرونة بمتوسط حسابي مرتفع (3.48).
 3. بعد التفاؤل بمتوسط حسابي متوسط (3.65).

- الأهمية النسبية لأبعاد التوجه المقاولاتي:

لجدول رقم (8): اتجاهات أفراد الدراسة الخاصة بالتوجه المقاولاتي

الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفع	3.65	الميول الشخصي
مرتفع	3.78	المحيط الجامعي
متوسط	3.17	المحيط الخارجي
مرتفع	3.53	المتوسط العام لأبعاد أداء الموارد البشرية

- يوضح الجدول أعلاه المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول أداء المورد البشري لجميع أبعادها بشكل عام على النحو التالي:
1. بعد المحيط الجامعي بمتوسط حسابي مرتفع (3.78).
 2. بعد الميول الشخصي بمتوسط حسابي متوسط (3.65).
 3. بعد المحيط الخارجي الدور بمتوسط حسابي متوسط (3.17).

4.2 اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة

- جدول (9): يوضح نتائج تحليل الانحدار لاختبار الأثر لرأس المال النفسي للطلبة على التوجه المقاولاتي

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	مستوى الدلالة	قيمة (f) الجدولية	قيمة (f) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
0.14	0.17	0.000	4.00	18.49	10.06	1	10.069	الانحدار
					9			
					0.544	89	48.440	الخطأ
						90	58.509	المجموع

* دال عند مستوى (0.05) المصدر: نتائج الحاسبة الإلكترونية، برنامج (spss.v22.0)

أما القوة التفسيرية للنموذج فقد بلغت (R²= 0.17) وهي قوة تفسيرية منخفضة مما يعني أن أبعاد المتغير المستقل (رأس المال النفسي) تفسر ما مقداره 17 % من المتغير التابع (التوجه المقاولاتي) والباقي تفسره عوامل خارج النموذج، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R=0.14) وهي علاقة ارتباطية موجبة.

أجري تحليل الانحدار الخطي وكانت نتائج التحليل التباين كما يبينها الجدول أعلاه، حيث أن قيمة F المحسوبة البالغة 18.49 أكبر من قيمتها الجدولية عند درجات حرية (1 و 89) ومستوى الدلالة البالغ 0.05 وهذا يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لرأس المال النفسي للطلبة على التوجه المقاولاتي.

- الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية:

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	نتيجة الفرضية الصفرية H0	مستوى الدلالة	قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة	
0.23	0.056	رفض	0.000	1.98	2.28	H01-الفرضية الفرعية الأولى
0.25	0.062	رفض	0.000	1.98	2.43	H02-الفرضية الفرعية الثانية
0.49	0.24	رفض	0.000	1.98	5.38	H03-الفرضية الفرعية الثالثة

والأكبر من قيمتها الجدولية على وجود أثر ل (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، المرونة) على التوجه المقاولاتي، وعليه فإن لرأس المال النفسي للطلبة دور في تعزيز التوجه المقاولاتي عند الطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك أثر وعلاقة ارتباطية موجبة وقوية بين أبعاد رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، التفاؤل، المرونة) والتوجه المقاولاتي عند الطلبة وذلك حسب ما تظهره قيمة R لكل بعد، كما تشير قيمة T المحسوبة

- اختبار الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة:

جدول (11): يوضح نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق للتوجه المقاولاتي حسب المتغيرات الوسيطة (الجنس)

المتغيرات	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الميول الشخصي	0.027	89	0.29
المحيط الجامعي	0.121	89	0.743
المحيط الخارجي	0.79	89	0.021

* دال عند مستوى (0.05)

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدراك أفراد عينة الدراسة للتوجه المقاولاتي تعزى لمتغير الجنس، حيث كل قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكن قبول هذه الفرضية الصفرية. - الفرضية الفرعية الثانية H₀₂: لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة (α ≥ 0.05) للتوجه المقاولاتي تعزى للمتغيرات الشخصية (الشعبة).

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدراك أفراد عينة الدراسة للتوجه المقاولاتي تعزى لمتغير الجنس، حيث كل قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى

الجدول رقم (12): نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق للمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الشعبة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	مستوى الدلالة
الشعبة	بين المجموعات	3	0.449	0.683	0.565
	داخل المجموعات	87	0.657		
	المجموع	90			

* دال عند مستوى (0.05)

- تبين من خلال النتائج أن أبعاد رأس المال النفسي لدى الطلبة هي على التوالي حسب متوسطاتها الحسابية: بعد الكفاءة الذاتية، بعد المرونة، بعد التفاؤل.

- أظهرت الدراسة حسب آراء واستجابات أفراد العينة أن مستوى التوجه المقاولاتي للطلبة كان مرتفع، وقد كان ترتيب متوسطات أبعاده على النحو التالي: المحيط الجامعي، الميول الشخصي، المحيط الخارجي.

- توصلنا من خلال الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≥ 0.05) لرأس المال النفس على التوجه المقاولاتي للطلبة.

- يوجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين رأس المال النفسي والتوجه المقاولاتي للطلبة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.14، كما أن رأس المال النفسي يفسر ما مقداره 17% من التغيرات

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه أن اختبار نتائج تحليل التباين (ANOVA) لم يظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≥ 0.05)، حيث كل قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة 0.05

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي للطلبة، وقد توصلنا من خلال هذه الورقة البحثية إلى النتائج التالية يمكن توضيحها كما يلي:

من خلال التحليل الإحصائي للبيانات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن توضيحها كما يأتي:

- يلاحظ أن رأس المال النفسي بأبعاده لدى الطلبة مرتفع، وذلك وفقا لإجابات أفراد العينة، وهذا يبين أن ومن جهة نظر العينة أن لها سلوك إيجابي اتجاه ما تقوم به.

للنشر والتوزيع، عمان، ص 63

-6 Tounes Azzedine. (2003). « intention entrepreunarialae une recherche comparative entre des etudiants en DESS CAAS ». thes doctorat en s.gestion. université Rouen. p 31-37.

7- بدرأوي سفيان (2015)، "ثقافة المقاولة لدى الشباب المقاول الجزائري دراسة حالة شباب تلمسان"، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 37.

8- Osman Eroglu (2011). « entrepreneurship culture. and turkey ».International urnal of business and social scinece. vol 2. n11. p 146.

9- مروة أحمد، نسيم برهم، (2007). الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية لمتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ص 7.

10- سلامي منيرة، مرجع سبق ذكره، ص 29.

11- Touness Azzedine. op.cit p 47.

12- fred Luthans. bruce Avolio. james Avey(2007). "Positive Psychological Capital: Measurement and Relationship with Performance and Satisfaction". Leadership Institute Faculty Publications vol 11. p550.

13- Corner Kevin James(2015). "Exploring the Reliability and Validity of Research Instruments to Examine Secondary School Principals' Authentic Leadership Behavior and Psychological Capital". doctor of education with a major in educational leadership. p27.

14- saeed Mortazavi. (2012). "The role of psychological capital on quality of work life and organization performance". Interdisciplinary journal of contemporary research in business. Vol4. no2. p206.

15- mehmet durdu. (2013). "The Relationship Between Psychological Capital and Job Satisfaction A Study of Hotel Businesses in Nevşehir". yonetim ve ekonimi. vol20. n2. p234.

16- fred luthans kyle luthans. (2004). 'Positive psychological capital Beyond human and social capital'. Business Horizons vol 47. n 2. p46.

17 - نجم عبود نجم (2010)، إدارة اللاملموسات، إدارة ما لا يقاس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص 196.

المراجع

اللغة العربية

- سعاد نائف البرنوطي (2005)، إدارة الأعمال الصغيرة أبعاد للريادة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان

- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي (2006)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان

- بدرأوي سفيان (2015)، "ثقافة المقاولة لدى الشباب المقاول الجزائري دراسة حالة شباب تلمسان"، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة تلمسان، الجزائر

- سلامي منيرة (2008)، " التوج المقاولاتي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية على طالبات جامعة ورقلة"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

- مروة أحمد، نسيم برهم، (2007)، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية لمتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة

- صباح محمد موسى، (2015)، " أثر رأس المال النفسي الايجابي في الاداء الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية دراسة تحليلية لأراء عينة من التدريسيين في الجامعة المستنصرية كلية الهندسة"، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 150،.

- نجم عبود نجم (2010)، إدارة اللاملموسات، إدارة ما لا يقاس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

الحاصلة في التوجه المقاولاتي للطلبة وهي قوة تفسيرية متوسطة.

- يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الكفاءة الذاتية، المرونة والتفاؤل والتوجه المقاولاتي للطلبة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الكفاءة الذاتية والتوجه المقاولاتي 0.23 وهي علاقة ارتباطية متوسطة، في حين أن العلاقة الارتباطية بين كل من المرونة والتوجه المقاولاتي موجبة بلغت قيمة R 0.25، وبين التفاؤل والتوجه المقاولاتي بلغت القوة الارتباطية 0.49.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لادراك العينة للتوجه المقاولاتي تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، الشعبة).

- رفض الفرضية الرئيسية الأولى وقبول البديلة التي تنص على وجد أثر لرأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة في كلية ع الاقتصادية والتجارية وع ت .

التوصيات

بعد الإطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإننا نوصي:

• زيادة الاهتمام بتعزيز رأس المال النفسي لدى الطلبة من طرف الكلية.

• ضرورة إعادة النظر في المقاييس المبرمجة وتعميمها على كافة الأقسام في الكلية والتي من شأنها أن تعزز التوجه المقاولاتي للطلبة في مختلف التخصصات.

• الانتقال من مرحلة التعليم النظري فقط لأساسيات المقاولة إلى مرحلة الاجرب من خلال اتاحة الفرص من خلال الأيام والمعارض لتطوير الأفكار المقاولاتية لدى الطلبة.

• التطوير في المقاييس وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية مثل الانتقال إلى مقاييس لدراسة الحالة.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

الهوامش

1- تاريخ الاطلاع: 19-03-2017

<http://www.fsr.ac.ma/cours/doctorat/zammar/initiation%20entrepreneuriat.pdf>

2- تاريخ الاطلاع: 19-03-2017

<https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00567820/document>

3- سلامي منيرة (2008)، " التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر دراسة ميدانية على طالبات جامعة ورقلة"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص 21.

4- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي (2006)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ص 24

5- سعاد نائف البرنوطي (2005)، إدارة الأعمال الصغيرة أبعاد للريادة، دار وائل

اللغة الأجنبية

- Corner Kevin James(2015). "Exploring the Reliability and Validity of Research Instruments to Examine Secondary School Principals' Authentic Leadership Behavior and Psychological Capital". doctor of education with a major in educational leadership.
- fred Luthans. bruce Avolio james Avey(2007). "Positive Psychological Capital: Measurement and Relationship with Performance and Satisfaction". Leadership Institute Faculty Publications vol 11.
- mehmet durdu. (2013). "The Relationship Between Psychological Capital and Job Satisfaction A Study of Hotel Businesses in Nevşehir". yonetim ve ekonimi. vol20. n2.
- Osman Eroglu (2011). « entrepreneurship. culture. and turkey ».International journal of business and social science. vol 2. n11
- saeed Mortazavi. . (2012). "The role of psychological capital on quality of work life and organization performance". Interdisciplinary journal of contemporary research in business. Vol4. no2.
- Tounes Azzedine. (2003). « intention entrepreunariiae une recherche comparative entre des etudiants en DESS CAAS », thes doctorat en s.gestion. université Rouen
- 16- fred luthans kyle luthans. (2004). 'Positive psychological capital Beyond human and social capital'. Business Horizons vol 47. n 2.

مواقع الأنترنت

<http://www.fsr.ac.ma/cours/doctorat/zammar/initiation%20entrepreneuriat.pdf>

<https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00567820/document>

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

المؤلف رضوان أنساعد، فاطمة الزهراء العكازي، فاطمة زهرة بشير، (2020)، أثر رأس المال النفسي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج- دراسة حالة طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشلف-، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص: 03-14